

الأغاني

(فقلتُ بِحَسْبِهَا يَسَّرُ وعَارٍ ... ومُرْتُ تَحِلُّ إذا رَحَل الوفودُ) .

(فلُومِي إنَّ بدا لكِ أو أفيقي ... فقَدِ لَكَ فاتَنِي وهو الحَمِيدُ) .

(أبو العَوَّراءِ لَمْ أَكْمَدْ عليه ... وقيسُ فاتَنِي وأخي يزيدُ) .

(مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ وَبَقَيْتُ وَحْدِي ... وَقَدْ يُغْنِي رِبَاعَتَهُ الْوَحِيدُ) .

(فلوْلا الشامتونَ أَخَذْتُ حَقِّي ... وإنَّ كانتْ بِمَطْلَئِهِ كَوُودُ) .

ويروى .

(وإنَّ كانتْ له عِنْدِي كَوُودُ ...) - وافر - .

قال أبو عمرو وكان الجراح بن الأسود في صباه ضئيلا ضعيفا فنظر إليه الأسود وهو يمارع

صبيا من الحي وقد صرعه الصبي والصبيان يهزؤون منه فقال .

(سِجَّ رَحُّ جَرَّاحٌ وَأَعْقَلُ ضَيْمَةٍ ... إذا كان مَخْشِيًّا من الضَّالَّعِ الْمُندِي

) .

(فَأَبَاءُ جَرَّاحٍ ذُؤَابَةُ دَارِمٍ ... وأخوالُ جَرَّاحٍ سَرَاةُ بَنِي زَهْدٍ) - طويل - .

قال وكانت أم الجراح أخيدة أخذها الأسود من بني نهد في غارة أغارها عليهم .

وقال أبو عمرو لما أسن الأسود بن يعفر كف بصره فكان يقاد إذا أراد مذهباً وقال في ذلك